قائما زيد فى الدار والاقائما فى الدار زيد اتفاقا ويحتمل
ان يكون معناه ان الحال وان كان مشابها للظرف
لما فيه من معنى الظرفية الا ان الظرف يتقدم على عامله
المعنوى لتوسعهم فى الظروف والحال تتقدم عليه
جوازا اذا لم يكن الظرف داخلا فى العامل المعنوى و
اما اذا جعلته داخلا فى العامل المعنوى كما هو الظاهر
من كلامهم فالمراد هو الاحتمال الثانى لا غير وكما لا
تتقدم الحال على العامل المعنوى كذلك لا تتقدم
على ذى الحال المجرور سواء كان مجرورا بالاضافة
او بحرف الجر فان كان مجرورا بالاضافة لم تتقدم
الحال عليه اتفاقا نحو جاءنى مجردا عن الثياب ضاربة

زيد

زيد وذلك لان الحال تابع وفرع لذى الحال
والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف فلا يتقدم
تابعه ايضا وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف
فجوزه اكثر البصريين بشرط ان تتقدم عليه على
المذكورة وهو المختار عندنا المصر ولهذا قال
على الاصح ونقل عن بعضهم الجواز استدلالا
بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
ولعل الفرق بين الحرف الجر والاضافة ان حرف
الجر معد للفعل كالهمزة والتضعيف فكانه من تمام
الفعل وبعض حروفه فاذا قلت ذهبت
راكبة بهند فكانك قلت اذهبت راكبة

Copyright © King Saud University